



(الباعث في الجريمة الإرهابية _ دراسة مقارنة)

رسالة ماجستير في الحقوق

إعداد الباحث

نارام وهاب عزيز

لجنة المناقشة والحكم على رسالة

السيد الأستاذ الدكتور / إبراهيم عيد نايل (رئيساً)

أستاذ ورئيس قسم القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة عين شمس

السيد الأستاذ الدكتور / عمر محمد محمد سالم (مشرفاً وعضواً)

أستاذ القانون الجنائي وعميد - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

السيد الأستاذ الدكتور / عادل يحيى (عضواً)

أستاذ القانون الجنائي - كلية الحقوق - جامعة القاهرة

٢٠١٤ م - ١٤٣٥ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَاهَا (١١) إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا (١٢))

صدق الله العلي العظيم

سورة الشمس آيات من (٧ الى ١٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

((وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ))

صدق الله العلي العظيم

سورة الأنفال (آية ٦٠)

المحتويات:

رقم الصفحة	الموضوع
١	المقدمة.....
٦	تمهيد: المساهمة الجنائية في الجريمة.....
٦	١- المساهمة الجنائية في الجريمة التقليدية.....
٩	٢- المساهمة الجنائية في الجريمة المنظمة.....
١٤	الفصل الأول: نظرية الباعث
١٥	المبحث الأول: تعريف الباعث.....
٢٨	المبحث الثاني : الأهمية القانونية للباعث.....
٣٤	المبحث الثالث: تمييز الباعث عما يشبه به
٣٥	المطلب الأول : تمييز الباعث عن القصد الجنائي.....
٤١	المطلب الثاني : تمييز الباعث عن الغرض.....
٤٣	المطلب الثالث : تمييز الباعث عن الغاية.....
٤٦	المطلب الرابع : تمييز الباعث عن الاستفزاز الخطير
٥١	المطلب الخامس: تمييز الباعث عن الدافع.....
٥٤	المبحث الخامس: أنواع الباعث.....
٥٤	أولاً: الباعث من حيث طبيعته:.....
٥٤	الباعث السياسي والباعث العادي
٦٣	ثانياً: الباعث من حيث الوصف
٦٣	• الباعث الشريف
٦٦	• الباعث الدنيء.....
٦٨	ثالثاً: بيان أهمية الباعث في فهم الجريمة الإرهابية.....
٧٤	الفصل الثاني: تعريف الجريمة الإرهابية ولحة تاريخية
٧٨	المبحث الأول: التعريف اللغوي للإرهاب.....
٨٧	المبحث الثاني: المحاولات الفقهية لتعريف الجريمة الإرهابية.....

٩٢	المبحث الثالث: تعريف الجريمة الإرهابية في القوانين العقابية المقارنة.....
١١٣	المبحث الرابع: تعريف الإرهاب في الاتفاقيات الدولية والإقليمية.....
١٢٠	المبحث الخامس: المفهوم الإسلامي لجريمة الإرهاب.....
١٣٤	الفصل الثالث: أركان الجريمة الإرهابية
١٣٦	المبحث الأول: الركن الشرعي في الجريمة
١٤٣	المبحث الثاني : الركن المادي في الجريمة
١٤٣	المطلب الأول: السلوك الإرهابي
١٤٧	المطلب الثاني: النتيجة في الجريمة الإرهابية
١٥٠	المطلب الثالث: العلاقة السببية بين الفعل والنتيجة.....
١٥٤	المبحث الثالث : الركن المعنوي في الجريمة الإرهابية
١٥٦	المطلب الأول: القصد الجرمي.....
١٥٩	المطلب الثاني: ملامح القصد في الجريمة الإرهابية.....
١٥٩	أولاً: القصد المباشر في الجريمة الإرهابية
١٦١	ثانياً: القصد الخاص في الجريمة الإرهابية
١٦٣	ثالثاً: القصد غير المحدد في الجريمة الإرهابية.....
١٦٤	رابعاً: القصد المقترن بسبق الإصرار في الجريمة الإرهابية
١٦٨	المطلب الثالث: تحديد الباعث في مجال الإرهاب
١٧٢	المبحث الرابع : الركن الخاص في الجريمة الإرهابية.....
١٨٤	الخاتمة

شكر وتقدير

يقتضي واجب الوفاء والإخلاص بعد إتمام هذه الرسالة بعون الله سبحانه وتعالى وتوفيقه، أن أتوجه بشكري وتقديري اللامتناهين إلى أستاذي الفاضل السيد ((الدكتور عمر سالم)) الذي تفضل مشكوراً بقبوله الإشراف على هذه الرسالة، فأحاطني طيلة مدة إعدادها بفيض من اهتمامه ورعايته، فقد كان يتابع البحث جملة وتفصيلاً، ويضيف إليه ما هو مفيد ويقوم ما أعوج منه، فكانت ملاحظاته الرصينة وإرشاداته العلمية القيمة لها الأثر البالغ في إتمام هذه الرسالة.

الإهداء

إلى الحبيب المصطفى محمد (ﷺ) راجين شفاعته
إلى زوجتي الغالية وأبنائي الأحباء الذين أضاعوا مصابيح العمل
إلى أبي و أمي الحبيين
عرفاناً و وفاءً وتقديراً
ربي اغفر لي ولوالدي وارحمني وارحمهما كما ربياني صغيراً.
إلى روح كل الشهداء الذين ذهبوا ضحية الإرهاب في العراق
إلى أساتذتي وزملائي الذين قدموا لي نقداً بناءً
إلى كل من أحبو العلم وأحبوا من أحبه

الباحث

نارام وهاب عزيز

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، محمد بن عبدالله
الصادق الأمين ..وبعد..

يمثل الإرهاب خطراً حقيقياً يواجه الوجود البشري وحضارته وإنجازاته، لما يتسم به من عنف واستخدام غير مشروع للقوة، وغير مقيد بقانون أو بأخلاق، لا بل إنه أصبح أداة لتحقيق مآرب وطموحات يعجز البعض عن تحقيقها بالوسائل العادية المشروعة، ويشهد العالم اليوم انتشاراً واسعاً لظاهرة الإرهاب والظواهر الإجرامية المستحدثة التي طغت على الجرائم التقليدية، وقد شكلت هذه الظاهرة منذ زمن محوراً أساسياً للعديد من الدراسات الأكاديمية والتحليلية، والجديد في هذا النوع من الجرائم هو ارتكابها بطرق معقدة وأساليب ووسائل وتقنيات حديثة، تهدف إلى بث الرعب والخوف والفرع في أوساط المجتمعات البشرية، والوصول إلى أهدافهم السياسية والإجرامية؛ لذلك كان لزاماً على المجتمعات في كل بقاع العالم التعاون والتصدي لها، ومكافحتها واستئصال أسبابها الجوهرية وبواعثها الإجرامية بجميع الطرق والوسائل والأساليب، فلقد سعت المنظمات الدولية كمنظمة الأمم المتحدة والإقليمية كجامعة الدول العربية والمجلس الأوروبي- لصياغة معاهدات ومواثيق، توضح من خلالها إطار التعاون الدولي المشترك للتصدي لهذه الجريمة، والحيلولة دون انتشارها، وتطويق آثارها التي لم تعد مقصورة فقط على بلد دون آخر.

إلا أن هذه السمة لم تكن مفاجأة للعالم بظهور حديث لم يسبق له أي جنور، فالإرهاب موجود منذ أن وجدت البشرية والعلاقة بين الإرهاب والإنسان قديمة، إلا أن هذا الإرهاب له ألوان متموجة عبر الزمان بفعل التطور الذي يحصل من زمن لآخر، سواء في الوسائل أو الأساليب، وحتى في الأهداف.

والأصل أن القانون العقابي لا يعتد بالباعث (السبب، الدافع، العلة) من وراء الجريمة إلا في حالات معينة، مثل: الجريمة السياسية والإرهابية، حيث إن

المستخلص

إن هذه الرسالة التي عرضت فيها إشكالية ((الباعث في الجريمة الإرهابية))، تناولت فيها الصعوبة التي تواجه فقه القانون الجنائي تجاه تحديد تعريف ومفهوم واضح للإرهاب، بالإضافة إلى أهمية مفهوم الباعث في فهم الجريمة الإرهابية إلى إكمال الأثر الذي انعكس عن هذا التشتت في التعريف، الذي يمثل بوجود الباعث لتحديد تعريف الجريمة الإرهابية، إلا أنه يمكن أن يختلط الباعث مع المفاهيم الأخرى التي تتمثل (بالغرض والغاية والقصد والدافع و الاستفزاز)) وأنواع الباعث التي لها أثر في فهم هذه الجريمة ، وأن هناك اختلاف في آراء بين فقهاء حول مفهوم الباعث كمصطلح .

عليه يشكل الإرهاب فعل محدد يجرمه القانون مثل بقية الأفعال مكمل أركان الجريمة التي أشارت إليها القوانين الجنائية.

يعد ظرفاً مشدداً عندما يقترن فعل بالباعث التي تتمثل ببث الرعب ونشر الرهبة والفرع والخوف بين الناس ويضيفى عليه الصفة الإرهابية .

التوقيع

أ.د. /عمر محمد محمد سالم